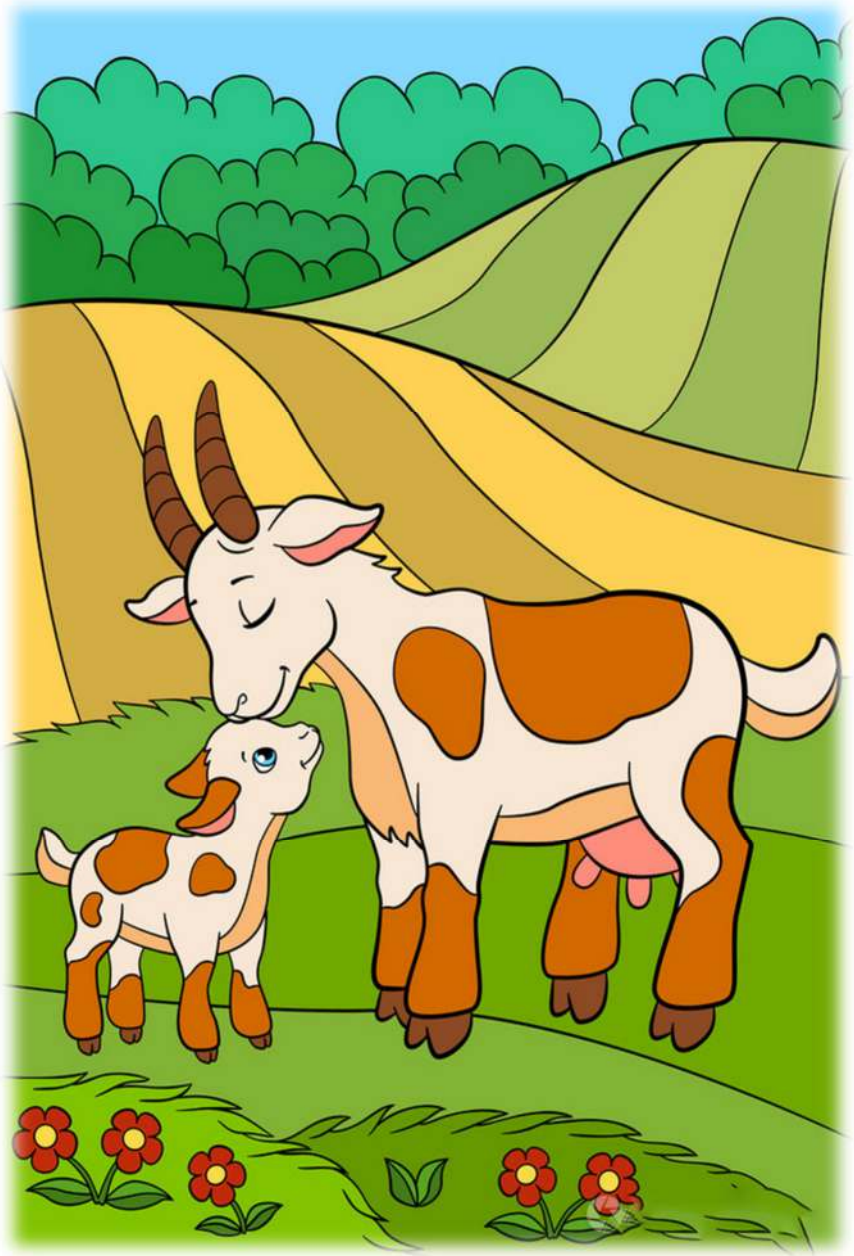

العنزة و ابنها

قَالَتِ ٱلْعَنْزَةُ يَوْمًا ... لابْنِهَا ٱلْجَدْيِ ٱلصَّغِيرْ
كُنْ مَعِي فِي ٱلْحَقْلِ دَوْمًا ... حَيْثُمَا سِرْتُ تَسِيرْ
إنَّ فِي ٱلْغَابِ ذِئَابًا ... وَثُعَالاَتٍ تَدُورْ
فَاحْتَرِسْ مِنْهَا وَحَاذِرْ ... فَهْيَ مِنْ جِنْسٍ خَطِيرْ
وَأَتَى فَصْلُ ٱلرَّبِيعِ ... فِيهِ عُشْبٌ وَزُهُورْ
فَانْبَرَى ٱلْغِرِّيرُ يَجْرِي ... فِي نَشَاطٍ وَحُبُورْ
نَاسِيًا مَا قَالَتِ ٱلْأُمُّ ... لَهُ قُرْبَ ٱلْغَدِيرْ
لَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى ... تَاهَ فِي ٱلْغَابِ ٱلْكَبِيرْ
أَقْبَلَ ٱلذِّئْبُ سَرِيعًا ... وَتَمَطَّى فِي حُبُورْ :
«قَادَكَ ٱلْحَظُّ إِلَيْنَا ... دُونَ سَعْيٍ أَوْ نُفُورْ
جِئْتَ فِي وَقْتٍ سَعِيدٍ ... أَنْتَ لِي ٱلْيَوْمَ فَطُورْ»
نَدِمَ ٱلْمِسْكِينُ لَكِنْ ... بَعْدَ تَفْوِيتِ ٱلْأُمُورْ
هَذِهِ عُقْبَى لِمَنْ لَمْ ... يَسْتَمِعْ نُصْحَ ٱلْكَبِيرْ